



٢٠ سنة مرت: أمس على رحيل أم كلثوم

★★★ رغم مرور ٢٠ سنة على رحيلها.. فلاتزال ام كلثوم هي سيدة الغناء العربي.. وزعيمته.. والدليل.. ان احدث تقرير عن حصيلة توزيع الشرائط الغنائية يقول ان مبيعات التسجيلات الغنائية لام كلثوم تساوي مبيعات التسجيلات الغنائية للآخرين.

ان ام كلثوم هي المدرسة.. وهي اللحن الذي تتوسل به الكثيرات من الجدد عندما تبدأن الغناء بإحدى قصائدها. حتى تلقين اهتمام المستمعين وانصاتهم..

لقد كانت ام كلثوم بموهبتها وعبقريتها اداعها وشدها الفريد هي عامل التوحد الذي تجتمع حوله الأمة العربية من المحيط إلى الخليج في يوم معلوم من كل شهر.. حتى في اوقات الخلاف والتفرقة السياسية.. ويرحم الله ام كلثوم التي لن تموت أبدا بغضل تراثها الغنائي الذي كان من اقوى عوامل تأكيد الهوية للشعب العربي.. وسيظل كذلك.. رغم الموجات الغنائية الهابطة.

محمد صالح